

غريب الحديث لابن الجوزي

بَعَثَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلَيْنِ وَقَالَ إِنَّكُمْ مَا عَلَّجَانِ فَعَالَجَا الْعِلْجُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَعَالَجَا أَي مَارَسَا الْعَمَلَ الَّذِي نَدَبْتُمْ كَمَا لَهُ .
وَمِنْهُ إِنَّ الدُّعَاءَ لَيْلَقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ أَي يَتَصَارِعَانِ .
قَالَتْ عَائِشَةُ عَنْ أُخِيهَا وَقَدْ مَاتَ فَجَاءَتْهُ مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا أَنْزَلَتْهُ لَمْ يُعَالَجْ .

فِي اللَّامِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا الْكَسْرُ ثُمَّ فِي مَعْنَاهَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لَمْ يُعَالَجِ الْأَمْرَ وَالثَّانِي لَمْ يُعَالَجِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَكِلَاهُمَا يَكْفِّرُ الذُّنُوبَ وَحَكَاهُمَا الْأَرْهِيُّ وَالثَّانِي فَتْحُ اللَّامِ وَمَعْنَاهُ لَمْ يَطُلْ مَرَضُهُ فَيُعَالِجُهُ أَهْلُهُ وَهَذَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا ابْنُ نَاصِرٍ .
فِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ ذِكْرُ الْقَلَسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَدَسُ .
قَوْلُهُ وَيَأْكُلُونَ عِلَافَهَا وَهُوَ جَمْعُ عِلَافٍ .

فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَإِنَّ أَسْكَتْ أَعْلَقَ أَي يَتَرُكُنِي كَالْمَعْلَقِ .
وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ الْإِعْلَاقُ مُعَالَجَةُ عُدْوَرَةِ الصَّبِيِّ وَدَفَعَهَا بِالْإِصْدِيعِ وَالْعُدْوَرَةُ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهَاءِ وَيُرْوَى أَعْلَقَتْ عَنْهُ وَقَدْ تَجِيعَ عَلَى بِمَعْنَى عَنْ .

فِي الْحَدِيثِ تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عِلَافَ الْقِرْبَةِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الرَّاءِ .
فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَا هَرِيرَةَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عِلَاقٌ وَقَدْ خِيَّطَهُ بِالْأَصْطَبَةِ الْعِلَاقُ أَنْ تَمْرَ بِالشُّوْكَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَتَعْلَقُ فَتَخْرُقُهُ وَالْأَصْطَبَةُ مُشَاقَّةُ الْكَيْتَانِ .